

المهمة الثامنة في القضايا البحثية

إشراف الدكتورة / هبة

اعداد الباحثة/ غزل العتيبي



Chapter
01

رابط الدراسة :

<https://imamjournals.org/index.php/jshs/article/view/465>

“دراسة تحليلية لبعض القضايا التربوية المرتبطة بالطفولة كما يراها التربويون - مجلة
الطفولة والتنمية أنموذجاً

نص العنوان :

“دراسة تحليلية لبعض القضايا التربوية المرتبطة بالطفولة كما يراها التربويون - مجلة الطفولة والتنمية أنموذجاً”

1. الجاذبية:

- العنوان أكاديمي رصين ويعكس جدية في الطرح لكنه يفتقر إلى عنصر الجذب والتشويق.
- استخدام عبارات مثل “كما يراها التربويون” وأنموذجاً يعطي طابعاً تقريرياً لا استكشافياً، ما يقلل من الحيوية.

2. الملاءمة للمجال التربوي:

- العنوان ملائم تماماً للمجال التربوي، حيث يربط بين:
- القضايا التربوية.
- مرحلة الطفولة.
- الإنتاج المعرفي في المجالات التربوية.
- يشير إلى أداة تطبيقية واضحة (مجلة الطفولة والتنمية)، مما يضيف على الدراسة طابعاً عملياً ميدانياً.

المتغيرات في الدراسة:

المتغيرات الأساسية

المتغير التابع:

• قضايا الطفولة التربوية.

المتغير المستقل:

• التحليل الذي يجريه الباحث.

المتغير الوسيط:

• رؤية التربويين يمكن أن تؤدي دورًا وسيطًا بين محتوى المجلة وفهم القضايا التربوية المرتبطة بالطفولة.

المتغيرات هنا غير محددة في العنوان بشكل دقيق أو صريح، وإنما تُفهم من السياق العام.

مجال التطبيق:

- الدراسة تنطبق على الإنتاج التربوي المنشور في مجلة الطفولة والتنمية خلال فترة محددة.
- هذا يجعل مجال التطبيق محددًا وواضحًا: تحليل محتوى المجلة نفسها (مقالات، دراسات، موضوعات...).

مدى وضوح مجال التطبيق

- واضح جزئيًا:
- ذكرت المجلة كإنموذج تطبيقي، وهذا يحدد مصدر البيانات.
- لكن لم يُوضح إن كانت الدراسة تشمل جميع أعداد المجلة أم عينة منها فقط.

تناول المقدمة للمتغيرات:

- المقدمة تطرقت بوضوح إلى قضايا الطفولة التربوية بوصفها محوراً مركزياً، وتناولت أنواعاً متعددة منها (مثل: الإعلام، الهوية، الصحة، التنشئة).
- أشارت إلى مجلة الطفولة والتنمية باعتبارها أداة أو وسيطاً ناقلاً لهذه القضايا، ما يربطها بشكل غير مباشر بالمتغيرات الأساسية.
- ولكن المتغيرات لم تُصنّف تصنيفاً علمياً مباشراً.
- لم يتم تحديد المتغير التابع (قضايا الطفولة) بوصف إجرائي أو تصنيفي واضح داخل المقدمة.
- لا يظهر في المقدمة أي تناول للمتغيرات بطريقة مختصرة ومنظمة.

- مدى قدرة المقدمة على تقديم تمهيد منطقي لمشكلة الدراسة:
- المقدمة رسمت سياقاً عاماً قوياً حول أهمية الطفولة في العصر الحديث، والتحديات الإعلامية والثقافية التي تواجه الطفل العربي.
 - تم الانتقال من الاهتمام العالمي والمحلي بالطفولة إلى دور الإعلام التربوي والمجلات العلمية، ثم إلى أهمية تحليل مجلة الطفولة والتنمية.
 - ذكرت العديد من الإحصاءات والدراسات السابقة، مما أعطى ثقلًا تمهيدياً لموضوع البحث.
 - لكن من الملاحظ أن المقدمة طويلة ومتشعبة إلى حد ما.
 - الربط بين الطرح العام ومشكلة الدراسة لا يتم دائماً بسلاسة.

مشكلة الدراسة:

تم تحديد مشكلة الدراسة جزئياً ، حيث ذكرت الدراسة وجود قلة في الأبحاث التي تناولت مجلة “الطفولة والتنمية” بالتحليل، رغم أهميتها كمصدر تربوي متخصص.

- أشارت إلى أن القضايا المرتبطة بالطفولة تناولتها دراسات سابقة، لكن:
- كانت محدودة.
- لم تشمل كثيراً من القضايا.
- لم تعالجها من منظور تحليل مضامين مجلة محددة كما في الدراسة الحالية.
- تم عرض عدة دراسات عربية وأجنبية استعرضت مضمون المجلات أو توجهات البحث التربوي، ما وفر خلفية علمية تُبرر الحاجة لدراسة جديدة تسد هذه الفجوة.

صياغة المشكلة:

المشكلة صيغت بصيغة مجموعة من الأسئلة، وهي واضحة تمامًا في نهاية المقدمة، ومن أبرزها:

1. ما ملامح ثقافة الطفل العربي؟
2. ما دور وسائل الإعلام والاتصال في تنشئة الطفل؟
3. ما واقع الطفولة العربية بأبعادها المختلفة؟
4. ما الخصائص الشكلية العامة لمجلة الطفولة والتنمية؟
5. ما درجة التنوع في البحوث المنشورة في المجلة؟
6. ما أبرز القضايا التي تناولتها المجلة؟
7. كيف يمكن تطوير مجلة الطفولة والتنمية وتحسين البحث العلمي في مجال الطفولة العربية؟

الأهمية النظرية للدراسة والإضافة العلمية المتوقعة

1. من حيث الأهمية النظرية:

- تتدرج هذه الدراسة ضمن مجال أصول التربية، وتحديدًا ضمن موضوع الإعلام التربوي وقضايا الطفولة.
- تقدم الدراسة تحليلًا علميًا منهجيًا لمحتوى مجلة الطفولة والتنمية، ما يسهم في بناء قاعدة معرفية منظمة حول طبيعة القضايا التربوية التي تم تداولها.
- تُعد الدراسة نوعًا من الكشاف التربوي للمادة المنشورة، ما يفيد الباحثين مستقبلاً في:
- تحديد القضايا الأكثر تناولاً.
- رصد اتجاهات البحث التربوي الخاصة بالطفولة.
- تقييم جودة الإنتاج المعرفي في الدوريات التربوية.

2. الإضافة العلمية المتوقعة على مستوى التخصص:

- تمثل الدراسة إضافة علمية في محور العلاقة بين الطفولة والمجلات التربوية، حيث لم تحظ مجلة “الطفولة والتنمية” – بحسب ما أشار الباحث – بدراسة تحليلية شاملة لمحتواها منذ نشأتها.
- تعزز فهم التربويين لكيفية استثمار المجلات العلمية في دراسة الظواهر التربوية المتعلقة بالطفولة.
- تفتح المجال أمام باحثين في تخصصات مثل: الإعلام التربوي، الطفولة، المناهج، علم النفس التربوي... لتحليل مجلات أو وسائط أخرى.

الأهمية التطبيقية للدراسة:

الأهمية التطبيقية:

- توفر الدراسة قراءة تحليلية لمحتوى مجلة “الطفولة والتنمية”، ما يمكّن الجهات القائمة على المجلة من:
- تحسين نوعية البحوث المنشورة.
- توجيهها نحو قضايا ملحة لم تُغطَّ سابقًا بشكل كافٍ (مثل الإبداع عند الطفل).
- تُعد مرجعًا عمليًا يمكن أن تستفيد منه:
- وزارات التربية والتعليم.
- مراكز البحوث التربوية.
- المؤسسات الإعلامية المهتمة بشؤون الطفولة.

2. قابلية الدراسة لتقديم حلول عملية:

- تسهم في تطوير السياسات الإعلامية والتربوية المرتبطة بالطفل، من خلال تقديم:
- توصيات حول تحسين محتوى المجالات التربوية.
- مقترحات لتناول قضايا جديدة أكثر صلة بالواقع التربوي العربي.
- يمكن لمتخذي القرار في المجال التربوي:
- تعزيز الاستثمار في المجالات العلمية المختصة.
- توجيه برامج التنمية المهنية للباحثين نحو موضوعات أكثر ارتباطًا بالطفولة وقضاياها الفعلية.
- تحفيز المجالات لتناول قضايا مغفلة مثل التمر، الصحة النفسية، التربية الرقمية، وغيرها.

أهداف الدراسة

1. التعرف على واقع البحث التربوي في مجال الطفولة، وإلقاء الضوء على أهم قنوات التعبير عنه.
2. التعرف على أهم المجالات والقضايا المرتبطة بالطفولة التي عبّرت عنها مجلة الطفولة والتنمية.
3. الكشف عن حجم ونوع ما يُنشر من موضوعات في مجال الطفولة.
4. بيان نوعية الباحثين ودرجاتهم العلمية الذين نشروا بحوثهم في مجلة الطفولة والتنمية.
5. بحث سبل تفعيل المجلة في تناول موضوعات جديدة مرتبطة بقضايا الطفولة في الوقت الراهن.
6. تحديد ملامح رؤية مستقبلية يمكن في ضوئها التطوير المستقبلي للمجلة في خدمة قضايا الطفولة.

- الأهداف تتناسب مع طبيعة الدراسة التحليلية، وهي موزعة بين:
- أهداف استكشافية وصفية (1، 2، 3، 4).
- أهداف تطويرية استشرافية (5، 6).
- تسلسل الأهداف منطقي، من توصيف الواقع إلى اقتراح التطوير.
- تحتاج الأهداف 5 و 6 إلى دعم واضح بمنهج تحليلي نقدي حتى تتحقق على نحو تطبيقي فعلي.
- تُعد الأهداف قابلة للقياس والتقييم، مما يعكس جودة التصميم البحثي العام للدراسة.

العلاقة بين المفاهيم ونظرية المتغيرات في الدراسة:

Chapter

13

المفاهيم الأساسية الواردة في الدراسة:

1. الطفولة .
2. القضايا التربوية المرتبطة بالطفل ، تمثل المجال الموضوعي للتحليل، وهي متغير تابع
3. الإعلام التربوي (مجلة الطفولة والتنمية كنموذج)، متغير وسيط نظري .
4. البحث التربوي، متغير مستقل ثانوي .
5. الثقافة والهوية الإعلامية، متغير وسيط نظري.

الخلاصة:

الدراسة تستند إلى تصور ضمني مفاده أن المجالات التربوية (المتغير المستقل/الوسيط) تؤثر على نوع القضايا التربوية المتداولة (المتغير التابع)، في ظل منظومة من العوامل (الاجتماعية، الثقافية، الإعلامية) التي تشكل البيئة الحاضنة للنشر والاهتمام بالطفولة.

- الأبعاد الفرعية للمتغيرات
اعتمدت الدراسة على تصنيف موضوعي لمضامين المقالات والبحوث المنشورة في المجلة، وتم اشتقاق أبعاد فرعية رئيسية لقضايا الطفولة، وهي تمثل تفصيلاً للمتغير التابع (قضايا الطفولة)، وتشمل:
1. مشكلات الطفل
 2. تعليم وتنشئة الطفل
 3. صحة وسلامة الطفل
 4. حقوق الطفل وحمايته
 5. الطفل والإعلام
 6. الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة
 7. الهوية والطفل
 8. الطفل والبيئة
 9. الطفل الفلسطيني والاحتلال
 10. ثقافة الطفل العربي والقراءة
 11. الفتيات
 12. الأطفال والنزاعات المسلحة
 13. أطفال المهجر
 14. أدب الطفل
 15. اللعب والطفل
 16. الطفل والتفكير
 17. توجيه وإرشاد الطفل.

المنهجية المعتمدة لاختيار الأبعاد.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى الكيفي، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية:

1. قراءة أولية لجميع أعداد المجلة منذ العدد الصفري (1999) وحتى عدد عام 2004 (15 عددًا).

2. تحديد الموضوعات التي تناولتها الدراسات المنشورة.

3. فرز وتحليل القضايا المتكررة وتصنيفها إلى أبعاد موضوعية رئيسية.

4. الاعتماد على القراءة الكيفية وليس الإحصائية فقط، مما يمنح التحليل مرونة في تفسير الاتجاهات.

منهج المراجعة التفاعلية للدراسات السابقة في الرسالة:

الدراسة استعرضت عددًا من الدراسات السابقة في المجالين:

- المحلي (العربي): مثل دراسات العمري، نوافلة، الزكي، البسيوني، مسعود.
- الدولي (العالمي): مثل دراسات Tsai & Wen، De Jong، Doyle، Lee & Wu.

وقد تم عرض الدراسات بشكل وصفي جيد، وبيان مجالات اهتمامها (الإعلام، ثقافة الطفل، المناهج، الصحة، الإيذاء، القيم...)، لكنها لم تكتف بالسرد، بل حاولت الربط بما يلي:

- نوع القضايا التي تم تناولها.
- المجالات المغفلة أو غير الممثلة بقوة.
- المناهج البحثية المستخدمة.
- دور المجالات التربوية في تغطية القضايا المعاصرة.
- وكان أسلوب المراجعة تفاعلي جزئيًا.

- **حادثة الدراسة الحالية مقارنة بالأدبيات:**
- تعتبر الدراسة حديثة من حيث مدخل التحليل التكاملي لمجلة واحدة تربوية.
- بينما ركزت معظم الأدبيات على قضية واحدة في سياق واحد، قدمت هذه الدراسة تصنيفاً منهجياً متكاملاً لمضامين المجلة.
- هناك حادثة واضحة في الطرح من حيث:
- شمولية التناول.
- تعدد القضايا.
- التنوع المنهجي والتحليلي.
- محاولة التأسيس لرؤية تطويرية للمجلات التربوية.
- وهذا يعزز إمكان أن تصبح الدراسة الحالية أساساً لبناء إطار نظري جديد لتقييم الدوريات التربوية المتخصصة.

مقترحات نظرية يمكن أن تؤسس لفروض علمية رصينة:

1. مستوى تمثيل القضايا في المجلات التربوية يعكس اهتمامات المجتمع البحثي. كلما زاد تنوع القضايا التربوية المعروضة في المجلات، زادت استجابة البحث التربوي للاحتياجات المجتمعية المعاصرة.
2. المجلات التربوية المتخصصة تساهم في تشكيل أجندة البحث التربوي. تؤثر طبيعة الموضوعات المنشورة في المجلات التربوية على توجهات الباحثين واختياراتهم البحثية المستقبلية.
3. قلة التركيز على قضايا الإبداع أو التكنولوجيا في محتوى المجلات يعكس فجوة في الاستجابة للتحويلات الرقمية. وجود فجوة بين الموضوعات الحديثة (كالإبداع الرقمي) ومضامين المجلات التربوية يؤثر على جودة الابتكار التربوي.
4. خصائص الباحثين (الدرجة العلمية – التخصص – الجنس...) تؤثر على طبيعة القضايا المطروحة في المجلة. نوعية الباحثين تساهم في تشكيل توجهات المجلات التربوية وتحديد أولوياتها



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم .

